



## بوركينافاسو تقف بين السنغال والنهائي الثاني توالياً

# «الخيول» تتحدى «أسود التيرانغا»

في دوامة عنف نسبت إلى الجماعات الجهادية المسلحة التابعة للقاعدة وتخطيم الدولة الإسلامية والتي أوقعت أكثر من ألفي قتيل وأرغمت 1,5 مليون شخص على الفرار من منازلهم. وأدت العديد من الهجمات القاتلة الأخيرة إلى زيادة سخط السكان ضد نظام الرئيس السابق كابوري. واستغل مدرب المنتخب الوطني بعد بلوغ نصف النهائي على حساب تونس «هذه المنصة لأشيد بهؤلاء الأشخاص (شعب بلاده) الذين على الرغم من كل شيء لا يزالون صامدين. وأقول إن فريقنا يعكس صورة شعبنا. سنبقى واقفين، مهما حدث».

وشدد بخصوص نصف النهائي «نحن لا نخاف أعداء، أقول لكم ذلك بكل صدق. اليوم هل هناك فريق يمنع؟ أطرع عليكم هذا السؤال؟». ويدخل المنتخب السنغالي، المباراة وهو مرشح على الورق لبلوغ النهائي، خاصة في ظل المستوى الذي قدمه رفاق ماني في مباراتهم الأخيرة، متسلحة بمجموعة مميزة من اللاعبين منهم كوليبالي مدافع نابولي وإديسا جاي لاعب باريس سان جيرمان وإدوارد ميندي حارس تسلسلي. على الجانب الآخر يطمح المنتخب البوركينابي لانتهاز الفرصة، واستغلال الروح المعنوية العالية للاعبين، خاصة بعد المستوى الذي قدموه أمام تونس في ربع النهائي. ورغم أن الترشيحات تصب في صالح السنغال، إلا أن فرديت لاعبي بوركينا فاسو، قد تصنع المفاجأة وكتابة التاريخ بالوصول إلى المباراة النهائية.

وكامبيون بنجمها فنان أبو بكر وكارل إيكامبي. وبعد الفوز على غينيا الاستوائية، قال سيسيه: «كنت أتمنى لو واصلنا البطولة من دون أن نتلقى أي هدف (اهتزت شباك فريقه للمرة الأولى)، لكن يجب الاستمتاع بالانتصار.. علينا الآن استعادة عافيتنا لأنه تنتظرنا معركة كبيرة ضد بوركينا فاسو».

وستكون مواجهة اليوم الأولى بين «أسود التيرانغا» و«خيول» بوركينا فاسو في إقصائيات النهائيات القارية، لكنهما تواجه في دور المجموعات مرتين عامي 2000 حين فازت الأولى 3-1 و2004 حين انتهت المواجهة بالتعادل السلبي. وتعود المواجهة الأخيرة بينهما إلى تصفيات مونديال روسيا 2018 حين تعادلا ذهابا 0-0 في دكار وإيابا 2-2.

وعلى غرار السنغال، ستحاول بوركينا فاسو بقيادة المدرب كامو مالو مواصلة المغامرة لبلد يعاني حاليا جراء انقلاب عسكري واعتداءات الجهاديين. وستكون مهمة مالو صعبة في جعل اللاعبين يركزون على الموقعة ضد السنغال ومواصلة الحلم بإحراز اللقب الذي أفلت من المنتخب عام 2013 بالخسارة في النهائي الأول والأخير لهم على يد «نصور» نيجيريا.

وبعد التأهل إلى نصف النهائي بفضل هدف في الثواني الأخيرة من الشوط الأول أمام تونس عبر دانغو واتارا، أهدى مالو الفوز لشعب بلاده قائلاً: «اسمحوا لي قبل كل شيء أن أهدى التأهل إلى شعبنا الذي، كما تعلمون، يمر بلحظات صعبة». وعلى غرار مالي والنيجر، دخلت بوركينا فاسو

تقف بوركينا فاسو بين السنغال ومحاولة تعويض ما فاتها عام 2019 حين وصلت إلى النهائي وخسرت أمام الجزائر، وذلك حين تتواجهان اليوم على ملعب «أحمدو أهيدجو» في يواندي في نصف نهائي النسخة 33 من كأس الأمم الأفريقية.

وبعد بداية شاقة وعقيمة هجوميا حققت فيها انتصارا بينما بهدف من ركلة جزاء في الوقت بدل الضائع مقابل تعادلين سلبيين، ظهرت السنغال بشكل أفضل في الدورين الإقصائيين من خلال الفوز على الرأس الأخضر 2-0 في ثمن النهائي ثم على غينيا الاستوائية 3-1 في ربع النهائي. ويأمل ساديو ماني ورفاقه في فريق المدرب اليو سيسيه المواصلة على هذا المنوال حين يصطدمون ببوركينا فاسو التي قضت على حلم تونس بلقب ثان بعد السني توجت به على أرضها عام 2004، بإقصائها من ربع النهائي 1-0 رغم خوضها الدقائق العشر الأخيرة 10 لاعبين.

وبعد خسارة نهائي 2002 على يد المضيفة الحالية الكامبيون بركلات الترجيح، ثم النهائي الماضي عام 2019 على يد الجزائر 1-0، ستكون السنغال عازمة على التعويض من أجل تحقيق حلم اللقب الأول في تاريخها، لكن عليها أولاً تخطي بوركينا فاسو قبل التفكير بمن ستواجه في النهائي بين مصر بنجمها محمد صلاح



## مخاوف التحكيم تؤرق المصريين قبل مواجهة الكامبيون



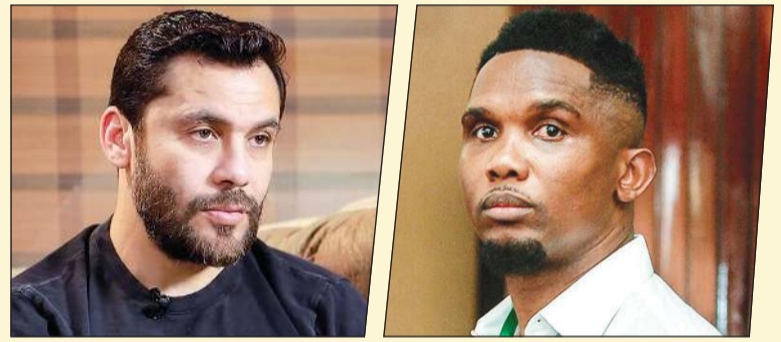
حالة من القلق بعيشها الجمهور المصري قبل مواجهة الكامبيون المنتظرة، بالدور نصف النهائي من كأس أمم أفريقيا غدا الخميس.

فعبدا عن صعوبة اللقاء فنياً، وأن «الفراعة» سيواجهون أصحاب الأرض والجمهور، إلا أن مخاوف المصريين تتجاوز مجهود اللاعبين داخل الملعب، وتتعلق بالتعرض لظلم تحكيمي، أو تكرار سيناريو «جزر القمر» أمام الكامبيون في ثمن النهائي، إذ خاض المنتخب العربي اللقاء دون حارس مرئي، وحمى عربيه في المباراة. ظهيره الأيسر، شاكر الهدور. من جانبه، يقول الحكم الدولي السابق، المصري جهاد جريشة، إن الأداء التحكيمي بالبطولة «سبب للغاية، ويعد إحدى علامات الاستفهام الكبرى حول البطولة». ويضيف جريشة لـسكاي

نيوز عربية: «من المفترض أن يكون الأداء التحكيمي ببطولة أفريقية كبرى مثل أمم أفريقيا، أفضل بكثير مما هو عليه، خاصة خلال الأدوار الإقصائية المؤثرة»، ويتابع: «الأخطاء التحكيمية كانت سبباً في خروج المنتخب التونسي

من البطولة، خلال لقاءه أمام بوركينا فاسو، لذا من حق المصريين الخوف من الأداء التحكيمي في لقاء الكامبيون، خاصة أنها البلد المستضيف لـ(الكان)». ويسؤاله عن التعامل الأمثل مع حكم المباراة، يقول

## إيتو للاعبى الكامبيون: «إنها الحرب» وحسن يرد: «عادل أرقامنا أولاً»



طالب رئيس الاتحاد الكامبيوني وأسطورة «الأسود غير المروضة» صامويل إيتو، لاعبي المنتخب بالحرب أمام منتخب مصر في مواجهة الغد في نصف نهائي كأس أمم أفريقيا. وقال إيتو خلال اجتماعه بلاعبى الكامبيون قبل مواجهة مصر: «كل ما فعلتموه يتوقف على مباراة الخميس أمام مصر، استعدادوا بنفس العقلية لأنها الحرب، هكذا يجب أن تلعبوا هذه المباراة.. الحرب، لا يمكنكم ترك هذه الفرصة تضعب، هذا مستحيل». وأصبحت مصر المنتخب العربي الوحيد في البطولة بعد أن أطاح بنظيره المغربي من ربع نهائي البطولة.

بدوره، علق قائد منتخب مصر وعميد لاعبي العالم السابق أحمد حسن على تصريحات إيتو، قائلاً: «لكي أرد على تصريحات إيتو عليه أولاً أن يعادل أرقامنا، وبعد ذلك أرد عليه». وأضاف: «هي تصريحات غير موقفة، نحن ما زلنا كرويا أسياد أفريقيا على مستوى المنتخبات والأندية، كلمة حرب صعبة جداً». وواصل: «عليه أولاً أن يعادل أرقامنا في كل شيء، ليس فقط على مستوى عدد الألقاب، ولكن على مستوى كل الأرقام والمشاركات في البطولة». وتابع: «قبل نهائي نسخة 2008 رأيت من منتخب الكامبيون رعباً كبيراً، كانوا خائفين منا، رغم أنهم كانوا ينشطون في أندية أوروبية كبيرة، وشعرت أننا سنفوز». واستطرد: «تصريحات إيتو كان يمكن أن تكون في الغرف المغلقة ولا تنقل بهذه الطريقة، هم يعملون حساب المنتخب مصر، شخصية الفريق هي الأهم». واختتم: «إذا تخطينا الكامبيون سنفوز بالبطولة بنسبة 70٪، الكامبيون في ملعبها ووارد أن يكون التحكيم متحيزاً لهم».

## حكم مباراة تونس المثيرة للجدل: قرارى أنقذني من الموت!



خرج الحكم الزامبي جاني سيكازوي الذي أثار الجدل في كأس الأمم الأفريقية، عن صمته، كاشفاً في تصريحات سبب قراره الغربية في مباراة تونس ومالي بالجوالة الأولى من البطولة التي تستضيفها الكامبيون. وأقدم سيكازوي على إنهاء المباراة بين مالي وتونس في الدقيقة (89:42) أي قبل نهاية الوقت الأصلي، علماً أنه من البديهي ومن المتوقع أن يكون هناك وقت بدل عن ضائع، وسط اعتراض شديد من الجهاز الفني ولاعبى المنتخب التونسي، ومن قبلها قام بذات الأمر أيضاً في الدقيقة (86) معلناً نهاية المباراة، قبل أن يثبت أنه قد ارتكب خطأ، ويكمل المواجهة. ورداً على الانتقادات التي تعرض لها سيكازوي، قال الحكم الزامبي إنه نقل إلى المستشفى جراء معاناته من ضربة شمس، مشيراً إلى أنه كان «قريباً من الموت». وفي حديث لوسائل إعلام زامبية نقلتها صحيفة «ديلي ستار» البريطانية، قال سيكازوي: «لولا تصرف بنفس الطريقة التي قمت بها في المباراة لكانت في عداد الأموات». وأضاف: «كنت محظوظاً لأنني لم أدخل في غيبوبة. كان من الممكن أن تكون النهاية مختلفة تماماً. أخبرني الأطباء أن جسدي لم يبرد. زمن قصير كان يفصلني عن الموت». وتابع قائلاً: «الهمني الله أن أنني المباراة. لقد أنقذني، واتخذ القرار». وعن أجواء المباراة، أوضع الحكم الزامبي: «المقسط في ليمبي حيث أقيمت مباراة تونس ومالي كان حاراً والرطوبة عالية للغاية، كنت أشرب الماء ولكني لم أشعر بانتي ارتويت. كل شيء ارتديه كان ساخنًا حتى معدات الاتصال. فجأة لم أعد أسمع شيئاً سوى صوت أخبرني أنني المباراة. لقد أنقذني ذلك القرار من الموت».

## تاريخ كبير لـ «الفراعة»

التأهلت في 3 مرات آخرها نسخة 1974 التي أقيمت بمصر بعد الفوز على الكونغو برعاية نظيفة وعلى المركز الرابع 9 مرات بالتساوي مع غانا، كما توج «الفراعة» باللقب 7 مرات آخرها عام 2010 في أنغولا، كما حصل على المركز الثاني مرتين آخرهما عام 2017 بالغالوب بعد الخسارة من الكامبيون في النهائي 2-1 وحصل منتخب مصر على المركز

الثالث في 3 مرات آخرها نسخة 1974 التي أقيمت بمصر بعد الفوز على الكونغو برعاية نظيفة وعلى المركز الرابع 9 مرات بالتساوي مع غانا، كما توج «الفراعة» باللقب 7 مرات آخرها عام 2010 في أنغولا، كما حصل على المركز الثاني مرتين آخرهما عام 2017 بالغالوب بعد الخسارة من الكامبيون في النهائي 2-1 وحصل منتخب مصر على المركز

## كيروش: الآخرون يتحدثون ونحن نواصل السير نحو الهدف

عليه عبء إيقاف أحد عناصر الخطورة في أسود الكامبيون، وهو فينسنت أبويكر هدف المسابقة برصيد (6)، وهو اللاعب الذي تتعلق آمال الجماهير بإقدامه في كل مباراة. ويمثل إيقاف أبويكر الصداق الأكبر في رأس كيروش، خاصة مع القدرات التهديفية الكبيرة للاعب، الأمر الذي لا يقتصر على أهمية مراقبته بشكل صارم من جانب الدفاع المصري، وإنما أيضاً منع وصول الكرة له في مناطق الخطورة. وليس أبويكر وحده الهدف وإنما المهاجم الثاني أيضاً في الكامبيون يعيش أوقاتاً سعيدة بعدما وصل إلى الهدف الخامس في لقاء غامبيا. وتبرز الأزمة رغم تعافي محمود حمدي الوشن من الإصابة التي تعرض لها في لقاء غينيا بيساو بالجوالة الثانية من مرحلة المجموعات، حيث غاب عن مباريات السودان وساحل العاج والمغرب، ويفتقد لحساسية المنافسة. كما أن محمود علاء لم يشارك لفترة كبيرة مع المنتخب، حيث خاض الوقت الإضافي فقط أمام المغرب.

حرس المدير الفني لمنتخب مصر البرتغالي كارلوس كيروش، على توجيه رسالة للاعبى «الفراعة»، قبل مواجهة الكامبيون غدا في نصف نهائي كأس الأمم الأفريقية. وقال كيروش، عبر حسابه على «تويتر»: «يا شباب، لقد وصلنا إلى نصف النهائي بسبب التزامكم وتضحياتكم، من أجل قميص الفريق المصري». وأضاف: «أثق بأنكم فزت بمزيد من الاحترام من جمهوركم الحقيقي، من خلال أسلوبنا المتواضع والطموح». واتم: «بينما يستمر الآخرون في الحديث، نواصل السير نحو أهدافنا وأحلامنا». ويقود كيروش منتخب مصر بنجاح في كأس الأمم، حيث خسر مباراة الافتتاح ضد نيجيريا، ثم فاز على غينيا بيساو والسودان في مرحلة المجموعات، قبل أن يجتاز بساحل العاج بركلات الترجيح في دور الـ 16، والمغرب 2-1 في ربع النهائي. إلى ذلك، زادت متاعب المنتخب المصري بعد التأكد من غياب المدافع الصلب أحمد حجازي عن نصف النهائي، إذ أوضحت الفحوصات الطبية أنه يعاني من تمزق في أوتار العضلة الضامة، وبالتالي نهاية مشواره بالبطولة. ويستهدف كيروش البحث عن العنصر الذي سيكون